فم مفتوح.. فم مغلق

شفافية البنك المركزي في مؤتمره الرابع.. غداً

غدا " الاثنين" تشهد قاعة الزوراء بفندق الرشيد، انعقاد المؤتمر السنوي الرابع للبنك المركزي العراقي، وبرأيي المتواضع، اجد ان انعقاد المؤتمر يمثل شجاعة كبيرة من ادارة البنك في ظل المناكفات التي حاول البعض خلط الاوراق من خلالها بهدف خلق حالة من الارباك والتشكيك في مسارات عمل البنك، بأسناد من طابور اعلامي بأسماء وهمية.. وقد دُعيت الى المؤتمر شخصيات ومؤسسات ودوائر رسمية عديدة ومجموعة من الاعلاميين ، وستتم من خلال الابحاث التي يعرضها، والتي تتمحور حول (البعد التنموي للسياسة النقدية والدور التنموي للقطاع المصرفي) اعطاء صورة عن خطوات البنك، في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، ضمن محاور عدة هي استدامة الدين العام والاستقرار المالي في العراق والشمول المالي والاداء المصرفي، وكذلك الجدارة المالية لقطاع المصارف في العراق وآليات تحفيز القطاع الحقيقي عبر سياسات الاقتصاد الكلي في العراق. املي كبير ان تحضر المؤتمر الاصوات التي علت، في الاعلام واروقة مجلس النواب، مشككة، عن قصد اوعلى وفق المثل الشائع (على حس الطبل خفن يرجليه) في خطوات البناء الاقتصادي والمالي الذي شيده البنك، وقذفت السهام الى صدر بيت المال العراقي بقسوة، لم تعد خافية الاهداف عن احد، فتعطيل دولاب العمل العام والتنمية بات أمرا من صنع من يريد اقشال العراق تنموياً، لحساب من ينتفعون لحسابهم الخاص على حساب المصلحة العامة والوطن هذا المؤتمر الذي يشهده المختصون، يعقد تحت عنوان (الدور التنموي للبنك المركزي العراقي) هو علامة صحة وشفافية، وبالإمكان المداخلات فيه لاستجلاء ما خفي من امور عند من يروم الحقيقة من نبعها، فالبنك المركزي، كما اكد احد مسؤوليه، حقق الدور المرسوم له في الاقتصاد من خلال نجاحه في تحقيق استقرار أسعار الصرف والسيطرة على مستويات مقبولة من التضخم، رغم ظروف الحرب على عصابات داعش الاجرامية، والانخفاض الحاد بأسعار النفط، وكل ذلك تحقق نتيجة وجود الخبرات في البنك وبحكم العلاقة المباشرة والوثيقة مع المجتمع الدولي ومنظماته المتخصصة في المال والتنمية. بلا شكّ، ان كل شيء في هذه الحياة نسبي، وأعتقد أن الرابط الوحيد بين كل عمل يهدف الى بناء صادق، هي روح العطاء الوطني الّتي ينبغي ان نراها حاضرة وبقوّة، دون منّة من احد، لكني ارى ان التأكيد على ابراز الصورة الايجابية للأعمال التي تحيي روح الأمل، تبقى ضرورة، ومهمة مجتمعية شاسعة المدى، فقانون الطبيعة هو الغريزة التي تجعلنا نشعر بالعدالة والحق. ان اللافت في انعقاد المؤتمر، هو الشفافية حيث دعا البنك الى "المشاركة الفعّالة من قبل الباحثين وأساتذة الجامعات والوزارات العراقية بأبحاث تغني المؤتمر وأهدافه الرامية الى بناء الخبرات واستعراض التجربة العلمية في مجال إدارة السياسة النقدية، والاطلاع على الرؤى والأطروحات الأكاديمية. وتعزيز دور الجهاز المصرفي في التنمية الاقتصادية، وتقويم تجربة المصارف في التنمية ومتطلبات الارتقاء " حسبما جاءت به سطور بيان البنك بشأن انعقاد المؤتمر.

زيد الحلي
Z_alhilly@yahoo.com

متحدث حكومى: فرنسا يمكن أن تتراجع عن موقفها إزاء ضريبة الثروة

إعتقال 278 شخصاً قبيل إنطلاق تظاهرات السترات الصفر

باريس - (أ ف ب) - شاكر عبد الحميد

أعلنت الشرطة الفرنسية اعتقال 278 شخصا في باريس صباح امس السبت قبل ساعات من خروج تظاهرات دعت إليها حركة السترات الصفر المناهضة للحكومة وسط مخاوف من وقوع أعمال عنف. وتم إغلاق المعالم الرئيسية في باريس والمتاجر الكبرى بينما انتشر آلاف من رجال الشرطة في الشوارع بعدما شهدت العاصمة الفرنسية نهاية الأسبوع الماضي أسوأ أعمال شغب تجتاحها منذ عقود.

وكانت دول أجنبية قد دعت رعاياها في فرنسا الجمعة الى توخي الحذر نظرا لاحتمال اندلاع أعمال عنف خلال احتجاجات مقررة السبت خصوصا في باريس، وطلبت منهم البقاء بعيدا. وأصدرت السفارة الأمريكية تحذيرا يوضح بالتفصيل المكان المتوقع للاحتجاجات في باريس السبت. وأفاد بيان السفارة قد تتحول التظاهرات أعمال عنف تؤدي الى أضرار في الممتلكات، مشيرا الى ان رد الشرطة قد يكون عبر استخدام خراطيم المياه أو الغاز المسيل للدموع. وينصح هذا التحذير الأمريكيين بتجنب الحشود ونقل السيارات بعيدا من الأماكن التي من المتوقع ان تشهد مسيرات. بدورها، حذرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان من تحول احتجاجات السبت أعمال عنف. وأضافت قد يواجه سائقو السيارات الذين يعبرون فرنسا أيضا تأخيرا أو عوائق سببها المتظاهرون في أكشاك رسوم الطرق السريعة.

نصائح للرعايا

من جهتها، نصحت بلجيكا رعاياها بتأجيل أي رحلات إلى باريس إذا كان ذلك ممكنا. أما إذا كانوا في باريس، فعليهم تجنب المواقع السياحية وترك أي سيارات في مواقف تحت الأرض. ونصحتهم بعدم التدخل في أي نقاشات (...) لا تقاوموا الشرطة. كما نصحت وزارة الخارجية الإسبانية رعاياها في باريس بمتابعة التغطية الإخبارية والفرار من المواجهات. في حال وجودهم وسط العنف، يجب عليهم الابتعاد في أسرع وقت بدون التوقف لالتقاط صور. وطلبت البرتغال من مواطنيها في باريس عدم الخروج إذا تمكنوا من ذلك. وحذرت السلطات الهولندية والألمانية والإيطالية والتركية من احتمال وقوع أعمال عنف، خصوصا في باريس، ونصحت رعاياها بالابتعاد من التظاهرات. ونهاية هذا الأسبوع، سينتشر نحو ثمانية الاف من عناصر الشرطة في باريس، اي اكثر بخمسة الاف من نهاية الاسبوع الماضي. وبين الدول العربية، دعت وزارة الخارجية الاردنية الرعايا المقيمين والزائرين لباريس، في ضوء استمرار التظاهرات التي تشهدها بعض مناطق المدينة، الى ضرورة الابتعاد من مناطق التظاهرات وتوخي الحيطة والحذر اثناء تنقلهم. كما دعت السعودية والامارات والبحرين من خلال سفاراتها في باريس رعاياها الى ضرورة توخي الحذر. وقال بنجامين جريفو المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إن الحكومة قد تغير موقفها من ضريبة الثروة فى وقت تتصاعد فيه الاحتجاجات على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون. وغيرت الحكومة بعض معايير ضريبة الثروة فجعلتها تقتصر على صفقات الممتلكات الفاخرة والأصول العقارية. لكن هذه الخطوة أدت إلى انتقادات وصفت ماكرون بأنه رئيس الأغنياء لأنها خففت من عبء الضريبة على الكثير من الأثرياء فى فرنسا. وقال جريفو اليوم الأربعاء لراديو آر.تى.إل إن الحكومة قد تعيد النظر فى هذه الاقتراحات إذا شعرت بأن الخطوة لا تجدى نفعا. وأضاف إذا تبين أن الإجراء الذى اتخذناه لا يجدى نفعا وإذا لم تسر الأمور على ما يرام فإننا لسنا حمقى، بوسعنا تغييره. وقرر رئيس الوزراء الفرنسى إدوار فيليب هذا الأسبوع تعليق رفع أسعار الوقود لستة أشهر على الأقل استجابة لاحتجاجات بدأت قبل أسابيع وشابها العنف أحيانا مما يعد أول تراجع كبير عن السياسات منذ تولي ماكرون الرئاسة قبل 18 شهرا. وحكمت محكمة فرنسية الاثنين على متظاهرين من السترات الصفراء بالسجن ثلاثة أشهر مع النفاذ بعد توقيفهما خلال تجمع مساء السبت بوسط فرنسا تم خلاله إحراق مقر إدارة محلية، على ما أفادت السلطة وكالة فرانس برس. ومثل الرجلان وفق آلية فورية أمام القاضي الذي حكم على أحدهما بالسجن 12 شهرا مع وقف النفاذ لتسعة منها وعلى الثاني بالسجن ستة اشهر مع وقف النفاذ لثلاثة منها لإدانتهما بارتكاب أعمال عنف مشددة، مع محاولات تخريب لأحدهما. كما أودع محتج ثالث السجن إلى حين محاكمته في السابع من كانون الثاني ريثما يعد دفاعه وسيمثل أمام المحكمة بتهمة ارتكاب أعمال عنف وإضرار مشددة، وفق المصدر ذاته. ولم يقدم المصدر أي تفاصيل حول الأعمال المنسوبة إلى المحتجين الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين عشرين وأربعين عاما. وتم اعتقالهم من بين مجموعة من 12 شخصا شاركوا في المواجهات مع الشرطة وفي أعمال التخريب البالغة التي لحقت مساء السبت بمقر الإدارة المحلية في مقاطعة أوت لوار. وجرت مواجهات مع قوات حفظ النظام حين اقتحم متظاهرون فناء الإدارة المحلية وأدخلوا جرارات أفرغت فيها إطارات، قبل أن يتم طردهم إلى الخارج. وقام آخرون بإلقاء مقذوفات من نوع قنابل المولوتوف ما أدى إلى اشتعال النار في مبنى الإدارة ومكاتب إدارية أخرى مجاورة.

اعمال عنف

وتشكل تحركات السترات الصفراء التي انطلقت بالأساس احتجاجا على زيادة الضرائب على المحروقات، أخطر أزمة يواجهها الرئيس إيمانويل ماكرون، وترافقت مع سلسلة من أعمال العنف ولا سيما السبت الماضي، تركزت بشكل أساسي في باريس في حي الشانزيليزيه. وأظهر استطلاع أجرته إيفوب-فيدوسيال لصالح مجلة باري ماتش وإذاعة (سود راديو) نشر امس الثلاثاء أن شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء إدوار فيليب هبطت لمستوى قياسي مع تصاعد احتجاجات (السترات الصفراء). وهبطت نسبة الرضا عن أداء ماكرون إلى 23 بالمئة في الاستطلاع الذي أجري في أواخر الأسبوع الماضي بانخفاض ست نقاط عن الشهر السابق. وهبطت نسبة الرضا عن أداء فيليب عشر نقاط إلى 26 بالمئة. وتمثل النسبة التي سجلها الرئيس تلك التي سجلها سلفه فرنسوا أولوند في أواخر عام 2013 وفقا لمجلة باري ماتش. وكان أولوند في ذلك الوقت يعتبر الرئيس الأقل شعبية في تاريخ فرنسا الحديث. وبدأت الاحتجاجات في فرنسا يوم 17 نوفمبر تشرين الثاني للتنديد بفرض رسوم إضافية على الوقود ثم تحولت إلى حركة احتجاجية أوسع مناهضة لماكرون. وتحولت الاحتجاجات في باريس يوم الأول من ديسمبر كانون الأول إلى العنف فشوهت قوس النصر وعانت الشوارع المحيطة بالشانزيليزيه من أعمال تخريب.

تصدي: الشرطة تتصدى لأصحاب السترات الصفر في باريس

السنغال تفتح معلماً فنياً للإحتفاء بحضارة السود

متحف أفريقيا يشرع أبوابه من جديد لتذكير بلجيكا بماضيها الإستعماري

ترفورين - الزمان

يفتح متحف أفريقيا أبوابه من جديد أمام الجمهور في بلجيكا اليوم الأحد بعد أعمال تجديد دامت خمس سنوات لتحويله من معرض للدعاية المؤيدة للاستعمار إلى متحف ينتقد الماضي الامبريالي للبلاد. متحف أفريقيا في بلجيكا بصورة التقطت يوم 6 كانون الأول 2018 . وكثيرا ما كان المتحف المليء بالأعمال الفنية والحيوانات البرية المحنطة يتعرض لانتقادات لتجاهله جرائم سلطة الملك ليوبولد الثاني الذي كانت قواته تقطع أيادي من يقاومون العمل بالسخرة في القرن التاسع عشر فيما يقدر أن ملايين الكونجوليين لاقوا حتفهم في ذلك الوقت. ولا تزال أعمال فنية كثيرة موجودة في مكانها بالمتحف لكن هناك المزيد من تعليقات الأفارقة على شاشات الفيديو وعروضا لفنانين كونجوليين، ويتضمن أحدها شجرة عائلة تضم 120 فردا، في محاولة للتركيز على الأفارقة بدلا من الأوربيين. ويتركز التاريخ الاستعماري الآن في معرض واحد بدلا من الهيمنة على المتحف الذي صار يتناول أيضا القضايا الحالية التي تواجه جمهورية الكونجو الديمقراطية ومواطنيها في الشتات. وما زال الكثير من البلجيك يجهلون الحكم القاسي لبلادهم في ما يعرف الآن بجمهورية الكونجو الديمقراطية في أواخر القرن التاسع عشر. وبسبب ماضيها الاستعماري، أصبحت بلجيكا، هذا البلد الأوربي الصغير، أحد الاقتصادات التجارية الأكثر نجاحا في العالم. وبلغت تكلفة أعمال التجديد في متحف أفريقيا 66 مليون يورو (1.75 مليون دولار) ويقع في مبنى فخم على الطراز الكلاسيكي الجديد بحديقة ذات مناظر طبيعية خارج العاصمة بروكسل ويهدف إلى تذكير البلجيك بماضيهم الاستعماري. لكن ناشطين يقولون إن المتحف يمثل استمرارا للاستعمار لأنه يضم قطعا أثرية مسروقة. ورفض الملك فيليب دعوة لحضور حفل افتتاح المتحف يوم السبت لكن رئيس الوزراء شارل ميشيل وبعض الوزراء سوف يحضرون.

حضارة السود

وافتتحت السنغال متحفا يضم أكبر مجموعة أعمال فنية أفريقية في إطار سلسلة من المتاحف الجديدة في القارة السمراء يمكن أن تكون في نهاية المطاف مكانا لآلاف القطع الأثرية التي قد تستردها من متاحف أوربية بعد نهبها خلال العهد الاستعماري. وافتتح رئيس السنغال ماكي سال متحف حضارات السود في العاصمة دكار المقام على مساحة 148 ألف قدم مربعة يوم الخميس. ويجمع البناء المؤلف من أربعة طوابق بين الشكل الدائري التقليدي لأكواخ القرية الأفريقية وبين ألواح الزجاج ذات الطابع العصري والألواح الخشبية على واجهة المبنى. وفي الداخل تذكر الجماجم العتيقة والأقنعة المنحوتة بدقة بوضع القارة الأفريقية باعتبارها مهد الإنسانية... في حين تروي مجموعة من اللوحات الفنية بالأبيض والأسود للرسام فيليب دودارد من هايتي رحلة العبودية للأمريكتين قبل قرون. وقال سال في خطاب الحفاظ على ثقافاتنا هو ما أنقذ الشعوب الأفريقية من محاولات تحويلهم إلى شعوب بلا روح ولا تاريخ إذا كانت الثقافة تربط بين الشعوب فإنها أيضا تحفز التقدم. وتصعد حكومات أفريقية من الضغط على المتاحف في الغرب لإعادة الأعمال الفنية والأثرية المسروقة بعد صدور تقرير من الحكومة الفرنسية يحث على إعادة القطع الموجودة في متاحف البلاد التي تم الاستيلاء عليها خلال العهد الاستعماري. ويعتقد أن نحو 90 بالمئة من التراث الثقافي الأفريقي موجود حاليا في أوربا وهو ما يعني مئات الآلاف من القطع الأثرية في متاحف ومجموعات خاصة. وعادة ما تقاوم المتاحف الغربية مناشدات إعادة القطع إلى بلادها الأصلية وتقول إن تلك الدول تفتقر إلى الموارد والأماكن اللازمة للعناية بها. ولذلك تفتح عدة دول أفريقية مثل السنغال ونيجيريا وبنين متاحف جديدة لدحض تلك الحجة.

إفتتاح: متحف أفريقيا يفتح أبوابه من جديد أمام الجمهور في بلجيكا بعد أعمال تجديد لتحويله من معرض للدعاية المؤيدة للاستعمار إلى متحف ينتقد الماضي الامبريالي للبلاد

واشنطن تتّهم موسكو بمساعدة دمشق بفبركة هجوم كيميائي لتقويض هدنة إدلب

روحاني يعدّ العقوبات الأمريكية على إيران إرهاباً إقتصادياً

□ طهران، (أ ف ب): عد الرئيس الإيراني حسن روحاني امس السبت أن العقوبات الأمريكية على بلاده تعد إرهابا اقتصاديا، وذلك في مؤتمر يحضره مسؤولون من دول عدة بينها روسيا والصين في طهران. وقال روحاني في خطاب متلفز إن العقوبات الأمريكية غير المنصفة وغير القانونية بحق دولة إيران استهدفت بلدنا في مثال واضح على الإرهاب. وأضاف أن الإرهاب الاقتصادي مصمم لخلق حالة ذعر في اقتصاد بلد ما والخوف في بلدان أخرى لمنع الاستثمار في البلد المستهدف. وأدلى روحاني بتصريحاته في مؤتمر عن الإرهاب والتعاون الإقليمي حضره رؤساء برلمانات من أفغانستان والصين وباكستان وروسيا وتركيا. وقال الرئيس الإيراني نواجه هجوما شاملا لا يهدد فقط استقلالنا وهويتنا بل يهدف كذلك لضرب علاقاتنا التاريخية.

وقف النار

واتّهمت الولايات المتحدة الجمعة موسكو ودمشق بالسعي إلى تقويض وقف إطلاق النار الهش في محافظة إدلب الخارجة عن سيطرة السلطة السورية، عبر نشر نظام بشار الأسد فرضية حدوث هجوم كيميائي نفذته مجموعات من المعارضة. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت ان المعارضة أطلقت قنابل يدوية تحتوي على قذائف الهاون التي وصفتها وسائل الاعلام الروسية ليست ملائمة لإطلاق الكلور. واتهم النظام السوري مرات عدة باستخدام أسلحة كيميائية في النزاع الذي تشهده سوريا، بما في ذلك هجوم أدى إلى مقتل أكثر من 80 شخصا في مدينة خان شيخون في إدلب في الرابع من نيسان العام 2017 وفي تشرين الأول وجهت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أصابع الاتهام إلى دمشق في هذا الهجوم الذي استخدم فيه غاز السارين. ونفت موسكو وحليفتها دمشق هذه الاتهامات وقالت إن اللقطات التي تظهر معاناة الضحايا مفبركة.

هذا الهجوم المفترض كفرصة لتقويض الثقة في وقف إطلاق النار في إدلب. وفي بيان مشابه قالت بريطانيا إن احتمال أن يكون الكلور استخدم أو تكون المعارضة شاركت في ذلك ضئيل جدا. وقال متحدّث باسم الخارجية إن لندن تؤيد اجراء تحقيق تقوم به منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأضاف إنه حادث مدبر على الأرجح يهدف الى تشويه صورة المعارضة أو عملية خرجت عن مسارها بسبب خطأ وسعت روسيا والنظام الى استغلالها لمصلحتهما. بدورها، ردت السفارة الروسية في واشنطن عبر صفحتها على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي.

صرف الإنتباه

وقالت لا نستبعد أن تكون هذه الاتهامات الأمريكية تهدف إلى صرف الانتباه عن الجرائم التي يرتكبها الطيران الأمريكي في شرق هذا البلد (سوريا)، كما ورد في رسالة على صفحة السفارة على موقع فيسبوك. وأوضح مسؤول أمريكي طالبا عدم كشف هويته أن ما أثار الشكوك هو أن روسيا وسوريا تحدثتا بالطريقة نفسها بعد الهجوم. وأكد المسؤول نفسه أن شهودا لم يشيروا إلى وجود روائح الكلور التي تنتشر في مثل هذا النوع من الهجمات. وقال إن التحليلات التقنية للقطات الفيديو وصور الذخائر المتبقية تشير الى أن الكلور في 24 تشرين الثاني في مدينة حلب. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية أن نحو مئة سوري دخلوا المستشفى بسبب صعوبات في التنفس. وردت روسيا على هذا الهجوم المفترض بسلسلة غارات على إدلب آخر معقل لمسلحي المعارضة والجهاديين الذين يقاتلون النظام السوري. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية روبرت بالادينو في بيان إن واشنطن تؤكد أن النظام السوري هو من استخدم غازات مسيلة للدموع ضد مدنيين في 24 تشرين الثاني ليوحي بفكرة حدوث هجوم بالكلور شنه مسلحو المعارضة. وقالت واشنطن إنها تمتلك معلومات موثوق بها تفيد بأنّ رواية النظام خاطئة. وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من أن مؤيدين للنظام بقوا مسيطرين على موقع الهجوم بعد حدوثه مباشرة، ما قد يكون سمح لهم بفبركة عينات وتلويث الموقع قبل إجراء تحقيق حسب الأصول من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأضاف نحذر روسيا والنظام من التلاعب بموقع الهجوم المفترض ونحضهما على ضمان سلامة مفتشين مستقلين محايدين حتى يكون من الممكن محاسبة المسؤولين عن ذلك. ورأى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن روسيا وسوريا استغلتا

جلسة: الرئيس الإيراني حسن روحاني يتحدث خلال جلسة للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة في نيويورك

كلام أبيض

عندما تسمي نفسك قائداً

لنكن واضحين ولا نلف او ندور، فقد هدر من الزمن الكثير من دون ان نسمي الأشياء بأسمائها، خجلا من صديق او جار، او تحسبا من قوة باطشة ليس عندها صاحب او صديق، او ترددا لعدم دراية بما يُحتمل ان يكون، فقد جُربت طرق كثيرة بقصد او بجهل، وانتهت كلها الى هذا الخراب المريع، من تدمير البنيان الى تخريب الانسان،، فقد رأينا بام العين ان الكثير ممن يطلقون على أنفسهم بالقادة لا يحملون من سمات القيادة سوى الاسم، بل ويصرون على انهم رموز، ولا يجدر بأحد القول لهم في (عيونكم كحل)، فأخذتهم العزة بالإثم، فما عادوا يعيرون كبير اهتمام لما يقوله الناس عنهم، وبعيون وقحة يطلون من الفضائيات بابتسامات عريضة وكأن الامور تمضي على أحسن ما يرام، لا شاغل لهم من كل ما يجري سوى أي من الكراسي أكثر اثراء للجيوب وتحقيقا للنفوذ وليذهب الجميع الى الجحيم. أعجب ممن يطلق على نفسه قائدا، وأمام عينيه تكابد الناس أشد العذابات، ويقف لامباليا او عاجزا، او تشابكت مصالحه مع الغرباء او أصحاب رؤوس الأموال، ان تكون قائدا يعني ان تتحمل مسؤولية النهوض بالبلاد برؤية واضحة وارادة صلبة، وتكافح بكل وسيلة لرفع الحيف عن الناس وتخفيف آلامهم ، والا فأنت متطفل على القيادة، او مغامر أيقن ان الاستثمار في السياسية أجدى من الاستثمار في التجارة، او يستهويك التسلط على الناس لعقدة في النفس. وأعجب بمن يتقاتل من أجل السلطة، ويدرك تماما بأنه غير قادر على التغيير او الاصلاح، فيربط نفسه بالفشل، غير مبال بما سيكتب التاريخ عنه، بينما وضعه القدر في مقدمة الصف ليقود واحدا من أكثر البلدان إرثا. غريب ان تسمي نفسك قائدا، وتعرف ان القرار ليس بيدك، وتقبل ان يكون سلوكك ممزقا لوحدة الامة، او تمعن في خطأ تدرك انه يتجه بالبلاد الى مصير مجهول، تسمي نفسك قائدا وليس بوسعك السير في شارع بين مواطنيك، او تزيح جدارا حجبك عن الناس، او تقف لاثذا بحمايتك متحسبا من أبناء شعبك. اذا لا قيادة حقيقية بالمعاني السامية والقيم النبيلة ومسؤولياتها الاخلاقية، فمَنْ يحمل راية الاصلاح والتغيير لحال لم تعد فيه قدرة على التحمل، وبلاد وصلت الى واقع أغرب من الخيال، وشعب بلغ فيه اليأس والاحباط مبلغا ؟. لا تأملوا بمن كان محتلا ان يصلح حالا، فهكذا أرادها، تتشابك فيها اللحى، ليظل العراق عليلا لا هو باليت ولا هو بالحي، وبهذا تتحقق مصالحه، ولا ننسى بأن عيونا أخرى يبصر بها رعاة العملية السياسية لبلدان المنطقة، فلا ايران بمأمن من تلك العيون ولا تركيا، ولا أي بلد عربي او اسلامي امتلك بعضا من عناصر القوة والارادة. ولا تظنوا ان الآليات الديمقراطية المزيفة التي ركنا اليها بقادرة على انتشالنا من مستنقع آسن وضعنا فيه، فالديمقراطية التي توصل الفاشلين والمغامرين والتجار الى دوائر صنع القرار، وتتحكم بها العشيرة والطائفة ورؤوس الأموال، من شأنها جعل البلاد لقمة سائغة لكل من هب ودب . ومن ظنّ ان التغيير والاصلاح يمكن ان يسهم بهما الاشقاء والاصدقاء من الجيران، حاله كمن يركض نحو السراب بحثا عن ماء، فلم نجن منهم سوى (كلام جميل واحسان قليل). ونحن نبصر المشهد من حولنا، لا نجد من هو قادر على التغيير او الاصلاح سوى المرجعية الدينية بما تملكه من قدرة تأثير في الشارع والتي تجلت في فتواها لحماية البلاد من تنظيم داعش، والتيار الصدري بوصفه صاحب القاعدة الجماهيرية الأوسع، او الاستسلام للأقدار بانتظار متغير دولي حاسم. وكونوا على يقين ان جميع الأثمان أخف من البقاء في هذا الوحل الذي لا تلوح له نهاية.

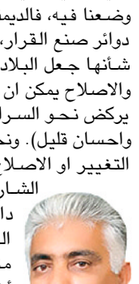

جليل وادي
ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة